

شعوب العالم تطالب بإنهاء عدوان الاحتلال على غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

لا تزال المظاهرات الشعبية في عواصم العالم مستمرة تنديدا بالعدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السبت الماضي والذي خلف مئات الشهداء والجرحى □

ففي طهران احتشد مئات المواطنين في إحدى الساحات للتنديد بالغارات الإسرائيلية على غزة، مطالبين بوقف الهجوم فوراً □
ورفع المتظاهرون -الذين كان من بينهم مسؤولون إيرانيون- أعلاما وشعارات مناوئة لإسرائيل □ وكان مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي أعلن في وقت سابق الاثنين يوم حداد بإيران ودعا إلى مساندة أهالي غزة بكافة الوسائل الممكنة □

وأما في مدريد فقد تظاهر الآلاف أمام مقر السفارة الإسرائيلية، رافعين اللافتات والأعلام الفلسطينية ومرددين عبارات للتنديد بالاحتلال الإسرائيلي ومعلنين تضامنهم مع الشعب الفلسطيني □

ونظمت المظاهرة بدعوة من الجمعية الإسبانية الفلسطينية وجمعية السلام الآن في ظل حراسة مشددة من قوات مكافحة الشغب □
وفي لندن شارك نحو ألفي شخص في احتجاج عنيف خارج مبنى السفارة الإسرائيلية، ونجح المتظاهرون في تحطيم المتاريس التي كانت تفضّلتهم عن مبنى السفارة، مما اضطر الشرطة البريطانية إلى طلب تعزيزات قبل أن تعتقل ستة أشخاص بتهم بينها تعكير صفو النظام العام □

وقف الأسلحة
وفي ألمانيا نزل المئات من العرب والألمانيين مساء السبت إلى بوابة براندنبورغ التاريخية في العاصمة برلين للتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية والمطالبة بتدخل عربي ودولي لوقف هذه الاعتداءات □
كما طالب المتظاهرون الحكومة الألمانية بوقف تصدير الأسلحة لإسرائيل، مشيرين إلى أن هذه الصادرات تعد الأكبر من نوعها لدولة خارج حلف الناتو □

وشهدت تركيا والدانمارك وفرنسا وهولندا وفرنسا وبلجيكا وإيرلندا واليونان مظاهرات واعتصامات احتجاجية تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي ووضع حد للحصار المفروض على غزة □
وفي مدينة إسطنبول التركية خرج السبت آلاف المواطنين حاملين الأعلام الفلسطينية، واللافتات المؤيدة لأهل غزة والمنددة بالعدوان □
كما شارك في المظاهرة التي انطلقت في العاصمة الهولندية أمستردام السبت نحو ثلاثمائة شخص، احتشدوا في ميدان الدام الذي يعتبر الأكبر بالمدينة □

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالعدوان، وطالبوا بوقف الحرب على الشعب الفلسطيني ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة مرددين هتافات بالهولندية والإنجليزية والعربية تندد بالعدوان □

اعتصامان
وبالتزامن مع ذلك اعتصم أكثر من مائة شخص في قلب العاصمة البلجيكية بروكسل، مستهجنين الغارات الإسرائيلية المتواصلة ومنددين بالقتل الجماعي للمواطنين الفلسطينيين □

كما شهدت العاصمة الإيرلندية دبلن اعتصاماً مماثلاً ضد الحملة العدوانية التي تشنها القوات الإسرائيلية على قطاع غزة حيث ندد المعتصمون بالغارات والحصار، واصفين ما يجري بأنه جرائم حرب □